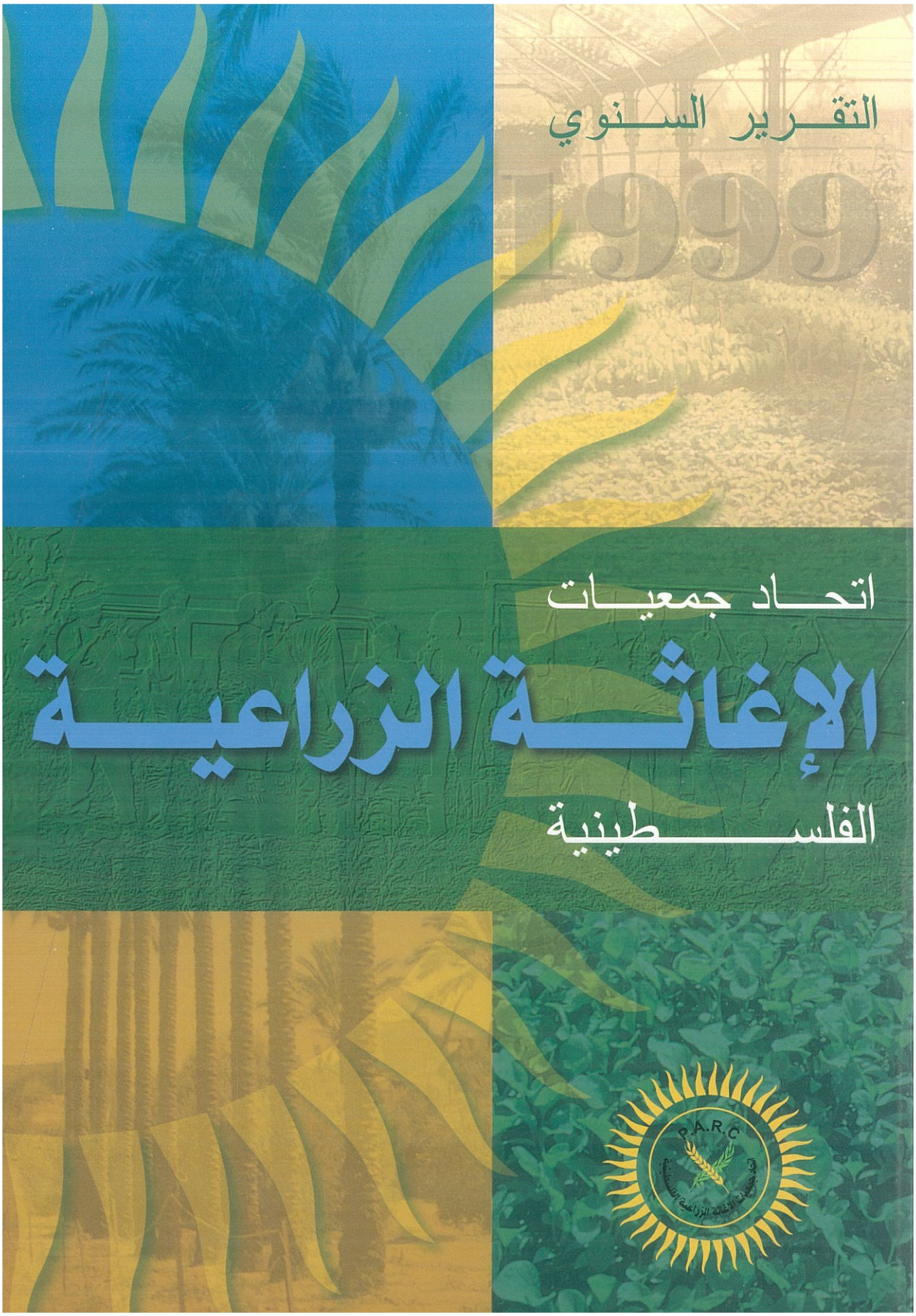
التقرير السنوي
1999
اتحاد جمعيات
الإغاثة الزراعية
الفلسطينية
P.A.R.C

"رسالـــة الاتحـــاد"

نحن مؤســـسة أهلية ريادية لا تهدف إلى الربح وتعمل في مجال التنمية الريفية وحماية البيئة وتحســين أوضاع المرأة. تقدم الإرشاد والتوعيـــة والدعم والخدمات والإســـتشارات المتميزة للفرد والتجمعات والمؤســـسات العاملة في ذات المجال معتمدين على المشاركة الفاعلة العريضة للفئات المستفيدة وتنمية وتطوير كفاءات الخبراء والعاملين في المؤسسة في سبيل تنمية مجتمع فلسطيني مدني ديمقراطي.

الهـــدف العـــام

المساهمة في التنمية المتكاملة والمستدامة للمجتمع الفلسطيني من أجل حياة أفضل.

الأهـــداف الفرعيـــة

- العمل على حماية وتوسيع وزيادة الرقعة الزراعية وإنتاجيتها.
- العمل على تحقيق الإصحاح البيئي الشامل.
- العمل على تنمية وترشيد وحسن إستخدام الموارد المائية.
- العمل على تنمية وتطوير كافة مجالات زيادة القدرة الإنتاجية للمرأة الريفية.
- المساعدة على تكوين ودعم وإنشاء مؤسسات ومنظمات ولجان وإتحادات تعمل في مجال تنظيم جهد الأفراد والجماعات.
- تحقيق وتطوير التنمية في المجالات المكملة والمساندة للنشاط الزراعي.
- تحقيق أهداف وتطلعات العاملين في المؤسسة ورفع كفاءاتهم الإنتاجية.
- تحقيق وتطوير الحيوية المالية للمؤسسة واستمراريتها.

سياسة الجودة لإتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية الفلسطينية

نحن نفعل ما نقول

تعرّف ســـياســـة الجودة في إتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية الفلسطينية على أنها تمسّك الإدارة والعاملين بتقديم خدمات تنمويـــة مميزة فنياً (مهنياً ومنهجياً) تنبع من إحتياجات وتوقعات الفئات الريفية المهمشّة بأبعادها المعيشية والإنســـانية والبيئية بما يتناسب والإستخدام الأمثل للموارد المتاحة. يسعى الإتحاد لتقديم خدماته من خلال نظام إداري دائم التطور، عبر إعطاء الأهمية للكادر والحفاظ على الروح التطوعية والعمل بروح الفريق.

المحتويـــات

مـــقـــدمـــة ٣

الظروف العامة ٤

العلاقة بين المؤسسات الاهلية والسلطة الوطنية الفلسطينيـة ٦

البيئة الداخلية ٧

ابرز الانجازات ٩

مواقع العمل والمستفيدين ١١

العمل التطوعي في الاغاثة الزراعية ١٢

ملخص انجازات الدوائر ١٣

- المرأة الريفية ١٣

- الارشاد وتطوير الاراضي ١٥

- البيئة والري ٢١

- الخدمات الداعمة والتدريب ٢٤

- بناء المؤسسات ٢٦

مشاريع طوارئ ٢٧

العلاقة بالمؤسسات الحكومية والاهلية ٢٨

التقرير المالي ٣٠

نحو عام ٢٠٠٠

Design: TURBO DESIGN Ramallah-Palestine
Tel: 02 2955407 Fax: 02 2951262
Email: turbo@palnet.com

Photo: PARC'S ARCHIVE

الهيكل التنظيمي لإتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية الفلسطينية

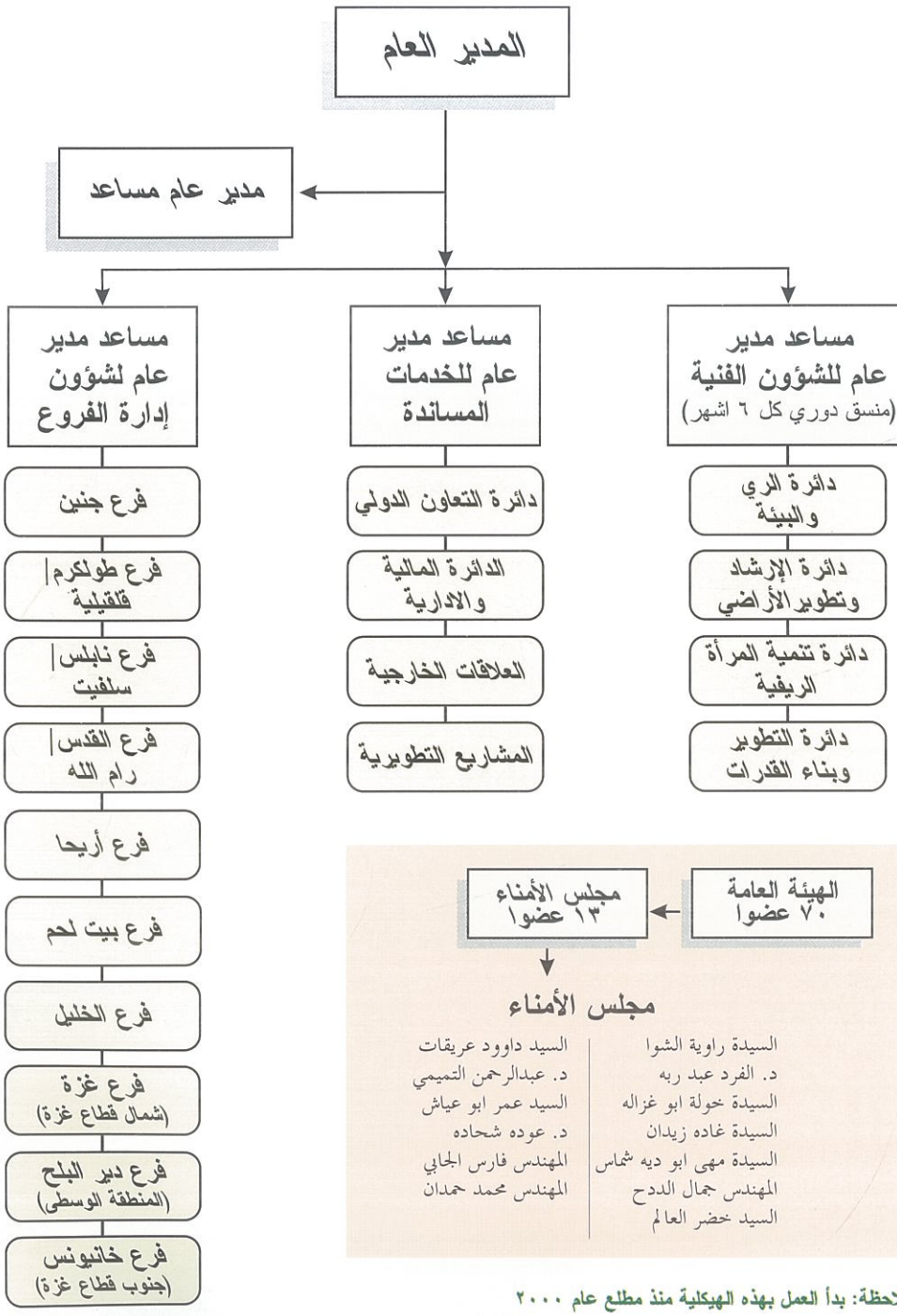

ملاحظة: بدأ العمل بهذه الهيكلية منذ مطلع عام ٢٠٠٠

مقدمة

تميز عام ١٩٩٩ بعدم استقرار أوتحسن ملموس في الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية بشكل عام، بل واضاف الجفاف صعوبات اخرى للمزارعين في مجال توفير المياه لشربهم وشرب حيواناتهم وخاصة البدو، وكذلك النقص الشديد في مياه الري، مما ادى الى تفاقم مشاكل المزارعين.

وشهد هذا العام انفتاحا اكبر للاغاثة على العمل والتنسيق مع المؤسسات المحلية الذي زاد بشكل كبير بالمقارنة مع الاعوام السابقة، وهذا اعطى فرصة اكبر لتحقيق استفادة الفئات المستهدفة ونقل تجارب الاغاثة في مجال بناء قدرات المؤسسات التي تم التعامل معها. وتم التركيز على تطبيق وتطوير الانظمة والقوانين وخاصة نظام (Iso 9002) والتي ما زالت بحاجة الى التطوير وتدريب العاملين على تطبيقها.

ووسعت الاغاثة اعتمادها على المخزون الهائل من العمل التطوعي وذلك كأحد مصادر الدعم والاستدامة، وكان التجاوب اكبر من التوقعات، وهو ما يدحض التعميم القائل بان المؤسسات الاهلية قد فقدت خاصيتها التطوعية.

ولا شك بأن التميز المتكرر عبر السنين لعمل الإغاثة في مجال حماية الأراضي من المصادرة ومساعدة المزارعين في إستصلاح أراضيهم بقي يتصدر الإهتمام الأكبر عام ٩٩ سواءً في شق الطرق أو بناء الجدران وإستصلاح الأراضي وزراعة الأشجار.

وكانت مهمة توفير مصادر للمياه ومقاومة الجفاف من أولويات العمل الطارئة على جدول نشاطات ومشاريع الإغاثة لعام ١٩٩٩، فقد بذلت جهود صعبة في مجال مساعدة مربي الثروة الحيوانية وخاصة البدو وفي مجال تجميع مياه الأمطار وتخزينها في آبار الجمع أو البرك.

كان عام ١٩٩٩ عام نشاط وإنجاز لكافة عاملي الإغاثة ومتطوعيها وأصدقائها، وبذلوا كل ما في وسعهم لتحقيق الأهداف وأكبر فائدة للفئات المستهدفة، وبذل أصدقاؤنا في المؤسسات الشريكة، كذلك، جهوداً مميزة في تقديم الخبرات والمعرفة وتوفير التمويل اللازم لمساعدة أبناء الشعب الفلسطيني المحتاج، وأحب أن أطمئنهم بأن هذه المساعدات قد أنفقت بالشكل الأمثل وإستفاد منها الشعب الفلسطيني تحقيقاً لأهدافنا المشتركة التي نناضل من اجلها معا.

وبإسم الجميع نوجه شكرنا إلى كل من ساعدنا في ذلك، ونخص بالذكر المؤسسات السبع المشاركة في تمويل البرنامج الرئيسي للإغاثة. ونوجه تقديرنا للعاملين الذين بذلوا جهوداً جبارة في سبيل تنفيذ الخطة الطموحة لعام ١٩٩٩.

ومعاً يداً بيد من أجل العمل المشترك في سبيل تنمية مستدامة

راوية الشوا
رئيس مجلس الامناء

الظـــروف العامـــة

تأثر عمل الإغاثة عام (٩٩) بحالة عدم الإستقرار السياسي، حيث كان عام إنتظار آخر، مزروعاً بالتكهنات حول ما بعد المرحلة الإنتقالية، وحول ما ستسفر عنه الإنتخابات الإسرائيلية، ولكن بدا واضحاً أن مواضيع الحل النهائي، اللاجئين والقدس والحدود والمياه والمستوطنات، يبدو من غير المرجح إمكانية التوصل إلى حلول بشأنها مع تناقض المواقف حيال الموضوعات المذكورة.

وتأثر القطاع الزراعي بموجة جفاف غير مسبوقة منذ موسم عامي (٦٠،٥٩) الذي أدى في حينه إلى موجة هجرة واسعة من الأراضي الفلسطينية طلباً للرزق. فقد كان معدل سقوط الأمطار يعادل (٣٠٪) من المعدل السنوي، وتأثرت سائر فروع الزراعة، وخاصة قطاع مربي المواشي، أثر فقدان موسم الرعي، وإرتفاع كلفة الأعلاف والقش والمياه، وذلك في غياب سياسة تعويضية عادلة تدعم إستمرار بقاء هؤلاء المنتجين.

وعلى المستوى الفلسطيني الداخلي ما زال الأداء الحكومي دون المستوى المطلوب، وخاصة على صعيد وضع الجهاز القضائي الذي يتردى، ومعه تتردى أوجه كثيرة للحياة، بإعتبار القضاء بوابة الإستقرار الإجتماعي، مما أدى إلى إحياء النزعات القبلية والعشائرية التي تزداد حدتها مع ضعف الحركة السياسية، وهو ما يفرض على حركة المجتمع المدني الفلسطيني أعباء مضاعفة.

ويشكل مجموع هذه الظروف إغواءً كبيراً لمنظمات المجتمع المدني للعب دور سياسي، وهو ما أثار موجة نقاش لم تحسم، حول حدود السياسي والمدني في عمل المؤسسات الأهلية، وخاصة عند الحديث عن إتجاهات التنمية والسياسات الإجتماعية وسيادة القانون وقضايا الحل النهائي.

وربما كان ذلك أحد مصادر الإحتكاك والتوتر بين السلطة الوطنية والمؤسسات الأهلية التي شهدت تصعيداً كبيراً وموجة تشهير واسعة إستنزفت كثيراً من طاقات ووقت وجهد بعض المؤسسات ومنها الإغاثة الزراعية، رغم أنه حتى غلاة التطرف في التشهير كانوا يستثنون الإغاثة من حملاتهم.

وعلى صعيد السياسة الإحتلالية تجاه القطاع الزراعي، فقد إستمرت سياسة مصادرة الأراضي، ومعها عرقلة المشاريع التطويرية بصورة أكثر منهجية وبتنسيق واضح بين أذرع الجيش والحركة الإستيطانية، التي نجحت في إملاء الأمر الواقع على حكومة باراك وإنتزاع "الشرعية" لعشرات البؤر الإستيطانية التي أقيمت بالعربدة ونهب الأراضي وقطع الأشجار والإعتداء على المزارعين وتسميم خلايا النحل وعرقلة تسويق المنتجات الفلسطينية لداخل إسرائيل وللتصدير الخارجي.

ومن العلاقات الايجابية زيادة الإهتمام بدعم القطاع الزراعي، وهذا كان واضحاً من خلال إهتمام البنك الدولي والقنصليات ووزارات الزراعة في بلدان مختلفة والسوق الأوروبية بدعم وزارة الزراعة اذ تم تخصيص حوالي (٦٠ مليون دولار) لهذا الغرض وذلك لدعم مشاريع بناء قدرات وزارة الزراعة وبعض النشاطات في إستصلاح الأراضي ومعالجة أمراض الثروة الحيوانية وتعزيز البنية التحتية.

وشهد عام(٩٩) أيضاً إستمرار نزوح عدد كبير من الشباب العاملين في القطاع الزراعي نحو العمل مع أجهزة السلطة المختلفة أو في إسرائيل، ويلاحظ أن مساهمة القطاع الزراعي في الدخل القومي قد إنخفضت من (٣٥٪) قبل عشرة أعوام إلى اقل من (١٧٪) عام ١٩٩٩م.

نستطيع القول أن عام (٩٩) كان عاماً قاسياً من ناحية إقتصادية للمزارعين الفلسطينيين بسبب الجفاف وتحسن بسيط في الوضع السياسي، بالمقارنة مع السنوات السابقة، ولكن التحسن لم يجلب أية إيجابيات إقتصادية ملموسة على أرض الواقع.

العلاقة بين المؤسسات الأهلية ومؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية

شهد عام ١٩٩٩ استقرارا اكبر في العلاقة بين المؤسسات الأهلية والسلطة الوطنية الفلسطينية، رغم ما تخلل ذلك من توتر شديد في بعض المراحل، وتجند بعض الاوساط في السلطة الوطنية لشن حملة تشهير على العمل الأهلي عموما، وبتركيز خاص على مؤسسات حقوق الانسان. وقد استنزفت الحملة جهدا كبيرا من عمل المنظمات الاهلية، ومنها الاغاثة التي جندت موارد مهمة للرد على الحملة، وذلك رغم استثناء الكثيرين للاغاثة بالاسم من هجماتهم.

فقد بادر كوادر الاغاثة في المحافظات، وكذلك المتطوعون والاصدقاء، الى توقيع عرائض تدعم العمل الاهلي، وكان ذلك بالتنسيق مع شبكة المنظمات الاهلية، كما تم تكثيف البرامج الاعلامية واللقاءات بالمواطنين. وقد ادت الحملة في بعض جوانبها الى نتائج ايجابية، حيث اسهمت في توضيح صورة العمل الاهلي من ناحية، ودفعت الكثير من المؤسسات الى الشروع بتصويب اوضاعها.

كان من نتائج الحملة تشكيل لجنة وزارية، تعاملت معها شبكة المؤسسات الاهلية والاغاثة عضو بها، بايجابية، كما تم اقرار قانون الجمعيات والمؤسسات الاهلية، وتشكيل وزارة خاصة تعنى بشؤون العمل الاهلي والتي تحاول جسر الهوة بين السلطة الوطنية واذرعها من جهة والمؤسسات الاهلية من جهة اخرى.

وعلى مستوى التنسيق القطاعي مع الوزارات الخدماتية هناك تطورات ملحوظة، اما العلاقات مع وزارة الزراعة فقد شهدت إستقرار وتطوراً واتساعا في قاعدة العمل المشترك وتفعيل لجنة التنسيق ما بين منظمات العمل الزراعي والوزارة ودعوة الاغاثة للمشاركة في التحضير للسياسات والاستراتيجيات الزراعية الوطنية، وفي نفس الوقت تنفيذ بعض مشاريع استصلاح الاراضي وحملة الطوارىء لمعالجة مشاكل الجفاف، وتوقيع اتفاقيات عمل مشتركة.

كما حافظت الاغاثة على علاقات مميزة مع وزارات عديدة كالشباب والبيئة والمياه والشؤون الاجتماعية والثقافة والاشغال العامة والحكم المحلي. وكذلك مع العديد من المؤسسات شبه الحكومية مثل البلديات والمجالس القروية ولجان التطوير.

لقد ثبت للاغاثة الزراعية ان الانفتاح والايجابية في العلاقة مع السلطة يمكن ان يستثمر ليخدم في النهاية الفئات المستهدفة ولما فيه مصلحة الوطن.

لقد استطاعت الاغاثة ان تكون مبادرة ومتكيفة وانتقادية في الوقت نفسه لما هو مستجد في العلاقة مع السلطة، آخذة بعين الاعتبار الظروف السياسية والاجتماعية غير المستقرة والخطرة على مصلحة الشعب الفلسطيني واسترداد حقوقه، بالحفاظ على التوازن بين التمسك بالمصالح الوطنية والدفاع المثابر عن سياسات تنموية واجتماعية عادلة وبناء مجتمع مدني.

البيئـــــة الداخليـــــة

تتميز البيئة الداخلية للإغاثة بعدة ميزات، أهمها التلاحم والتفاهم القائم بين العاملين، وعلى مستوى كافة الهيئات المرجعية، وفي الإلتفاف حول قيم المؤسسة وثقافتها، غير أن لهذه الميزة الإيجابية بعض الإنعكاسات السلبية على البيئة الداخلية للعمل، مثل ظاهرة العلاقات غير الرسمية والتي تؤثر على بيئة العمل في المؤسسة.

أما أبرز معالم البيئة الداخلية للعام ٩٩ فقد كانت على النحو التالي:-

١- بروز دور مدراء المناطق وتحسن ملحوظ في أداء المناطق بالرغم من أنه لم يصل إلى المستوى المطلوب.

٢- إلتزام أكبر بتطبيق الأنظمة وأدلة العمل بالرغم من أنه ما زالت هناك الكثير من القضايا بحاجة إلى حلول.

٣- تحسن في تجهيزات المقرات في المناطق والإنتقال إلى المقر الجديد في رام الله والذي ستبرز تأثيراته الإيجابية في العام القادم بصورة أكبر.

٤- التدوير الوظيفي بين مدراء الدوائر والسلاسة في نقل الصلاحيات.

٥- العـــاملـــون:

* بلغ عدد العاملين في المؤسسة (١٣٦) منهم: (١٠٣) موظفين في الكادر الرئيسي، (٢٧)موظفاً في المشاريع، (٥) عقود مؤقتة، عمل جزئي عدد (١)، عمل في مشاريع مستقلة تابعة للإغاثة-حوالي (١٠٠)موظف.
* بلغ عدد المتطوعين الأجانب للعمل في الإغاثة (٣).
* بلغ عدد النساء من الكادر (٤٢)، وبنسبة (٤١٪) من الكادر الرئيسي، ونسبة (٣٧٪) من كادر المؤسسة.
* بلغ عدد الذين إنضموا للعمل في المؤسسة (٢٧)، وعدد الذين تركوا الخدمة (١٢) حالة.
* يبلغ معدل الدوران الوظيفي (١١٪).

الهيئات المرجعية:

كانت الهيئات المرجعية نشيطة جداً في قيامها بمهامها ودورها في المؤسسة حيث عقد مجلس الأمناء (٥)جلسات ناقش فيها مجموعة من المقترحات والأنظمة والتقارير المالية.

أما مجلس المدراء فقد عقد (٢٢) جلسة ناقش فيها موضوعات مختلفة تتعلق بحياة المؤسسة، اي بمعدل جلسة كل اسبوعين.

وبشكل عام نستطيع القول بأننا بحاجة إلى معالجة عدة قضايا تعيق العمل وهي:-

١. إعادة تعديل سلم الرواتب والهيكلية والمسميات الوظيفية.

٢. زيادة مساهمة الإغاثة بدفع بدل المواصلات.

٣. إيجاد نظام إتصالات فعال ورخيص.

٤. تحديث الأنظمة والقوانين المعمول بها في المؤسسة وخاصة نظام المكافآت والحوافز.

العلاقة بين الموظفين في المناطق:

شهد هذا العام تطوراً وتحسناً في العلاقة بين المناطق والدوائر المركزية من حيث سرعة الإتصال والتنسيق، إلا أنه ما زال هناك ضعف في تنسيق النشاطات بين الدوائر المختلفة، والتي نتوقع ان تعالجه الهيكلية الجديدة وفرق العمل المتخصصة.

أبـــــرز الانجـــازات

١. اعادة دراسة الخطة الاستراتيجية وتعديلها والمباشرة بوضع مؤشرات قابلة للقياس وتبسيطها واختصارها وربطها مع الخطط السنوية.

٢. رفع كفاءة الكادر المهنية وتدريب ٩٣ مشاركا، ورفع الكفاءة التعليمية لـ ١٣ موظفا.

٣. رفع عدد المؤسسات التي تم العمل والتنسيق معها في نشاطات الاغاثة الى ٤٨٦ مؤسسة، وهي اكبر شبكة من العلاقات في فلسطين، واستكمال بناء دائرة بناء المؤسسات والعمل الجماهيري.

٤. توسيع عدد المواقع التي تم تقديم النشاطات والخدمات لها الى ٢٤٨ موقعا وقرية فلسطينية، وهو اكثر من ٥٠٪ من عدد التجمعات السكانية في فلسطين.

٥. تطوير العلاقة والتنسيق وتنفيذ مشاريع مع وزارة الزراعة و ٤ وزارات اخرى، واقامة علاقة بناءة ومفيدة مع وزارة المنظمات الاهلية.

٦. كانت الاغاثة الزراعية المؤسسة الريادية وتكاد تكون الوحيدة التي عملت في مساعدة المزارعين ومربي الثروة الحيوانية وخاصة البدو في موسم الجفاف، حيث تم مساعدة ٤٩٩٥ اسرة.

٧. تجنيد ٢٠٥٠ متطوعا قدموا ما يزيد عن ٢٤ الف يوم عمل، تعادل عمل ٨٨ موظفا متفرغا.

٨. تبني فكرة توقيع ميثاق شرف للمؤسسات الأهلية والذي وقعت عليه كافة المؤسسات الاهلية العاملة في القطاع الزراعي لغاية الان، ويجري التحضير لتوقيعه من كافة الاعضاء.

٩. الدور المميز الذي لعبته الاغاثة في اقرار قانون NGO's والتنسيق مع المجلس التشريعي والتصدي للحملة التي تبنتها بعض اوساط السلطة على المؤسسات الاهلية والدور الفعال في حياة شبكة الـ NGO's.

١٠. النجاح في تشكيل وتفعيل ٤٧ ناديا نسويا وتقديم الخدمات لها والتنسيق مع مؤسسات اخرى لتقديم خدمات مكملة وتقديم حوالي ١٤٣ قرضا للنساء المحتاجات.

١١. تدريب ٢٤ مهندسا زراعيا حديثي التخرج وعقد العشرات من الدورات لكوادر المؤسسات الاهلية الاخرى وتأهيل قياديين من المزارعين ومساعدة اتحاد المزارعين في تشكيل الجمعيات التخصصية واعداد ادلة التدريب المختلفة.

١٢. النجاح في تسويق ضعف الكميات من منتوجات التعاونيات النسائية في الداخل والخارج بما يعادل ٢٥٠ الف دولار، وفتح خطوط انتاج جديدة لدول جديدة، والتحضير لادخال التسويق كاحد النشاطات للاغاثة على مستوى المناطق.

١٣. بذل جهود مميزة في مجال الحصاد المائي وتجميع حوالي ١,٣٥٠,٠٠٠ كوب من المياه بواسطة انشاء البرك وآبار الجمع وتأهيل القنوات والآبار الارتوازية، وعمل مشاريع ريادية في مجال استغلال المياه الرمادية واستغلال الطاقة الشمسية ومشاريع البيئة الاخرى، وعضوية اللجان والشبكات الوطنية والاقليمية.

١٤. التحضير لهيكلية جديدة واتباع سياسة احلال وتبديل لمدراء الدوائر، واستحداث دائرة جديدة للتعاون الدولي والاقليمي، والاستعداد لنقل بعض الخبرات على مستوى اقليمي، ووضع الاسس لتحديث الانظمة المالية والادارية.

١٥. تقديم خدمات اكثر كفاءة لحوالي ٦٠٣٣٣ مستفيدا، وانفتاح اكبر وشفافية وزيادة الثقة مع الفئات المستهدفة.

١٦. تعامل افضل وانفتاح وشفافية مع ٤٣ مؤسسة اجنبية وتمويلية وقنصلية، والحصول على تمويل ٢١ مشروعا من اصل ٣٣ مشروعا مقدما، وزيادة ثقة الممولين بالاغاثة ومشاريعها.

١٧. الانتهاء من بناء مركز تدريب الزبابدة في جنين واستخدامه، والانتهاء من بناء ٥٠٪ من مقر الاغاثة في رام الله واستخدامه، والبدء ببناء مقر مركز التدريب وتجهيز حضانة المشاريع في اريحا.

١٨. جمع ١,١٢٦,٣٥٠ دولار من المزارعين كمساهمات في المشاريع، والتركيز على المصادر المحلية كأحد عناصر الاستدامة والتأسيس لمساهمة اكبر للمزارعين والنساء في الخدمات ايضا وليس فقط في المشاريع.

١٩. شق ٣٣٤ كيلومتر من الطرق الزراعية، بضمنها ٥٢ طريقا توحيدية، تربط ٩٠ تجمعا سكانيا بشبكة طرق طولها ١٥٠ كيلومتر، واستصلاح ثقيل وجذري لـ ٢٨٦٦ دونما.

مواقع العمل والمستفيدين

مواقع العمل والمستفيدين

المناطق	عدد المواقع	مستفيد منتظم	حالة استفادة
غزة	٣٧	١٩٦٦	١٣٣٢١
الخليل	٣٦	٦٨٣	١٠٠٤٨
بيت لحم	١٧	٢٧٧	٤٠٤٢
رام الله/القدس	٣٣	٣٠١	٤٨٨٧
أريحا	١١	٢٢٨	٦٦٥٥
نابلس/سلفيت	٥٤	٧٧٩	٩١١٩
طولكرم/قلقيلية	٢٧	٤٣٨	٥٧٨٤
جنين	٣٣	٤٦٢	٦٤٤١
المجموع	٢٤٨	٥١٣٤	٦٠٣٣٣

يلاحظ من الجدول أن الإغاثة قد عملت عام (٩٩)في (٢٤٨) موقعاً وتجمعاً سكانياً، إضافة إلى (٩٤) تجمعاً بدوياً مختلفاً في سائر المحافظات الفلسطينية، وبالمقارنة مع عام (٩٨)فإن هناك زيادة في عدد المواقع المعمول بها بـ ١٥ موقعا، وإستهداف فئة واسعة جديدة من بين الفئات الأكثر فقراً ومعاناة ونعني التجمعات البدوية.

وعلى مستوى حالات الإستفادة فإن هناك (٥١٣٤) مستفيداً منتظماً. أما مجموع حالات الإستفادة فهو (٦٠٣٣٣).

العمل التطوعي في الاغاثة الزراعية

تعتبر الاغاثة الزراعية نفسها ثمرة من ثمار العمل التطوعي الفلسطيني، فقد انبثقت فكرتها داخل اللجنة العليا للعمل التطوعي، وبدأت نشاطها اعتمادا على العمل التطوعي فقط قرابة ٣ سنوات. ثم اقتضت طبيعة العمل والتطورات التي حصلت بدء الاتجاه نحو التوظيف، الذي أخذ يتسع شيئاً فشيئاً.

وعلى الرغم من تنامي موارد الاغاثة إلا أنها لم تتخلَ يوماً عن العمل التطوعي باعتباره أحد أهم مواردها وأكثرها ضماناً من ناحية الاستدامة. وينعكس ذلك في السياسات والاجراءات وأساليب العمل، وتقييم الموظفين وترقياتهم، حيث يتم التحفيز باتجاه تفعيل دور الموظفين في العمل التطوعي داخل المؤسسة وخارجها، كما يتم إيلاء اهتمام بتجنيد جهود تطوعية في إنجاح تنفيذ برامج الاغاثة.

وربما كان أحد أوجه التقصير في الاغاثة هو عدم احتسابها جهود المتطوعين ضمن مواردها، ولا ضمن مساهمات المجتمع، وكذلك عدم تكريم الجيش العريض من المتطوعين على امتداد الوطن، مما أدى الى عدم بروز دور العمل التطوعي بما يليق به.

وحتى عندما كنا نتحدث عن المتطوعين فقد كنا نعتمد تقديرات، وتبين أنها محافظة جداً، حيث أوردنا عن عام ١٩٩٨ انه كان لدينا ٧٠٠ متطوع، وهو رقم أقل بكثير كما تبين فيما بعد.

وما زال البعض يتهم المؤسسات الاهلية بأنها اهملت العمل التطوعي بسبب اتجاهها نحو المأسسة، وهو كلام غير دقيق، وإن كان لا يخلو من الصحة، بسبب افتقار بعض المؤسسات للعمل التطوعي.

إن التقرير الذي بين أيدينا هو تجميع للتقارير التي وردتنا من المناطق بعد غربلتها وتدقيقها واعادة بعض الارقام بطريقة محافظة وهي غير نهائية بسبب نقص المعلومات خاصة من المركز، حيث يتبين من التقرير:

١. تعاون مع الاغاثة على مدار عام ١٩٩٩ وأدى جهداً غير مدفوع في إنجاح برامجها ٢٠٥٠ متطوعاً في سائر المناطق، تشكل النساء ٤٢,٥٪ منهم.

٢. شكل العمل التطوعي، سواء من موظفي الاغاثة او من المجتمع، ما نسبته ٤٩,٢٪ من الجهد اللازم لإنجاح البرامج والمشاريع.

٣. قدم موظفو الاغاثة على مدار العام ١٧١٢,٥ يوم عمل تطوعي تشكل ٦,٥٪ من العمل المدفوع.

٤. قدم المجتمع ٢٤٢٠١ يوم عمل تطوعي تعادل عمل ٨٨ موظفاً متفرغاً، وباحتساب معدل أجر يومي ١٥ دولار، فإن قيمة هذا العمل تعادل ٣٦٣٠٠٠ دولار.

ملخص إنجازات الدوائر

دائرة تنمية المرأة الريفية

نفذت الدائرة برنامجها في ١٠٧ مواقع بالضفة الغربية وقطاع غزة في حين بلغ عدد مواقع العمل في العام ٩٨ (١١٢) موقعاً، ويعود سبب تقليص المواقع الخمسة إلى إغلاق ثلاثة مواقع في نابلس بسبب تغيير الكادر العامل بالمنطقة، وموقعين في أريحا لأسباب خاصة بالمواقع تتعلق بإلتزام النساء. وقد بلغ عدد النساء المنتظمات لدائرة المرأة (٣٧٤١) إمرأة واللواتي يدفعن الإشتراكات ويتمركزن في النوادي النسوية، إضافة إلى (٣٠٦٥) إمرأة غير منتظمة، يتمركزن في مواقع عمل الدائرة.

عملت دائرة المرأة بكادر ٣٤ مهندسة زراعية ومرشدة في الضفة الغربية وغزة، حيث تم التركيز على مجموعة من العاملات بهدف تطوير العمل، وقد تم فرز المنسقات للتخصصات المختلفة كالإقراض والتدريب والنوادي النسوية ومنسقة فرع غزة، إضافة إلى المساعدة الإدارية.

وفيما يلي تلخيص لأبرز إنجازات الدائرة التي لم ترد في الخطة:

- تأسيس مقراً لحضانة المشاريع الصغيرة في أريحا، وقد بدأ يقدم خدماته إلى المستفيدات من خلال طاقم المركز التابع للدائرة.
- تنفيذ دراستين الأولى تناولت الوضع الإقتصادي والإجتماعي للنساء الريفيات في الضفة الغربية، والتي ساعدتنا في التعرف بعمق على الظروف المختلفة للنساء الريفيات، وكذلك الفرص والإمكانيات للتدخل من أجل تحسين وضع المرأة إقتصادياً وإجتماعياً. أما الدراسة الثانية فتناولت موضوع تسويق منتجات الريف والتي درست قنوات التسويق المحلية للمشاريع الإنتاجية النسوية إضافة إلى حلقة الوسيط (التجار) مما أغنى معرفة الكادر وأعطاه الإمكانية لمعرفة السوق والمنتوجات ذات الطلب العالي والسعر الجيد والمنافسة وغيرها والتي ساهمت في تطوير منهج التدريب الإداري بما يتعلق بالتسويق.
- إجراء تقييم لبرنامج الحدائق المنزلية النموذجية.
- تنظيم إحتفالين مركزيين للنساء القياديات بمناسبة الثامن من آذار، الأول في الضفة الغربية وشاركت به ٥٠٠ سيدة قيادية وتم تكريم العاملات لدى الدائرة، إضافة لتكريم الزميلات اللواتي سبق لهن العمل في الدائرة، يعملن الآن في مناصب قيادية في مؤسسات مختلفة. أما الثاني فكان في غزة وبمشاركة ٧٠٠ سيدة وقد تم تخريج عدد كبير من الدورات.
- أما الإحتفال بيوم المرأة العالمي للمرأة الريفية ١٠/١٥ فكان على مستوى المناطق وجرت عدة فعاليات منها إحتفال إفتتاح نوادي نسوية. علماً بأنه في هذا العام لم تقم أية مؤسسة بالإحتفال بهذا اليوم عدا دائرتنا.

- شاركت الدائرة ضمن عشر مؤسسات نسوية في لجنة مناهضة العنف ضد النساء، وقد تضمنت الحملة لهذا العام نشاطات عديدة منها مؤتمر صحفي عقد في مقر الإغاثة تلته مسيرة إلى المجلس التشريعي، وتم جمع مئات التواقيع لتأييد الحملة من مواقع عملنا، إضافة إلى عمل ورشات عديدة تناولت موضوع العنف.

إنجازات دائرة تنمية المرأة الريفية
بالمقارنة مع خطة عام ١٩٩٩

رقم	النشاط	مخطط	منفذ	نسبة التنفيذ
الهدف الاول: تطوير الدور الانتاجي للمرأة الريفية				
١.	مشاهدات حدائق منزلية	٦٥	٨٥	٪١٣٠
٢.	دورات حديقة منزلية	٣٥	٣٣	٪٩٤
٣.	دعم وتوزيع اشتال مثمرة	٣٨٠٠	١٩٢٨	٪٥١
٤.	دعم وزراعة اعشاب طبية	٢٨٨٣٩٥ شتلة	٥٧٦٧٩ شتلة	٪٢٠
٥.	دورات تصنيع غذائي	٦٧	٨٠	٪١١٩
٦.	دورات زراعية	٥٩	٦٤	٪١٠٨
٧.	دورات مهنية	١١٠	١٥٧	٪١٤٣
٨.	مشاهدات تطبيقية	٤٠٤	٥٥٠	٪١٢٥
٩.	دورات ادارية	١٩	٢٤	٪١٢٦
١٠.	توزيع قروض نسوية (برنامج ايدوس)	١٤٠	١٣٥	٪٩٦
الهدف الثاني: تطوير الدور المجتمعي والسياسي للمرأة الريفية والانشطة				
١.	عقد دورات تمكين نسوي	١٠	١٠	٪١٠٠
٢.	عقد محاضرات توعية اجتماعيا ونفسيا وصحيا وقانونيا	٣٦٣	٧٤٣	٪٢٠١
٣.	القيام بزيارات تبادلية	٨٨	١٠١	٪١١٠
٤.	احتفالات في المواقع	٣٥	٦٩	٪١٩٧
٥.	تطوير النوادي النسوية	٢٨	٢٧	٪٩٦

النوادي النسوية:

تم هذا العام انشاء ٢٠ ناد نسوي جديد، وتطوير النوادي الـ ٢٧ القائمة، حيث اجريت انتخابات للهيئات الادارية في ٢٠ ناد بمشاركة مجتمعية واسعة. كما تمت زيادة مساهمة النوادي في مصروفاتها على طريق الاستقلالية المالية عن الاغاثة بغرض تأمين قدرتها على الاستمرارية. ولعبت النوادي دورا مجتمعيا بارزا، خاصة فيما يتعلق بفتح صفوف دراسية بعد اعتمادها من قبل وزارة التربية والتعليم، كما حدث في زعترة وبيت فجار، وحصول نساء نادي حبلة على الموافقة لبناء غرف دراسية وتحسين الخدمات في البلدة من وزارة الحكم المحلي، وتم تشكيل لجنة لمتابعة المشاريع وجمع المساهمات المجتمعية لتنفيذ تلك الخدمات. اشتراك ٢٥ عضوة من مختلف النوادي في مجالس الامهات والآباء في المدارس، عقد دورات دروس تقوية للطالبات في المراحل الدراسية العليا في المواد الرئيسية كما في معظم النوادي، بناء روضة اطفال لخدمة الاطفال في قريتي الديوك الفوقا والنويعمه الفوقا نتيجة لتعاون النادي النسوي مع مدير مكتب الحكم المحلي في اريحا، بالاضافة الى الانجازات لتي تم تحقيقها على مستوى نشاطات النادي في خدمة النساء كل حسب خطته.

ملاحظات على برنامج الاقراض النسوي:

برنامج الاقراض من البرامج الرئيسية التي تساعدنا في تلبية حاجات النساء الاقتصادية، بالاضافة الى متابعة ٣٨١ قرضا ومشروعا (ماليا وفنيا) وزعت سابقا تم توزيع ١٤٣ قرضا جديدا (٨ في الضفة و١٣٥ في القطاع).

كما تميز هذا العام بانفتاح اكبر على المؤسسات الاقراضية الاخرى، ومنها مركز المشاريع الصغيرة للنساء – اوكسفام، وبرنامج الاقراض في وكالة الغوث ومشروع البنك الانمائي الفلسطيني ومؤسسة فاتن ومؤسسة الارض المقدسة، اضافة الى علاقاتنا السابقة مع الكاريتاس، كير، مسار. وكانت نسبة سداد القروض في غزة ٩٣٪ وفي الضفة ٨٥٪.

انجازات دائرة الارشاد وتطوير الاراضي

ركز برنامج الدائرة ومن خلال اقسامه الثلاثة (الارشاد الحيواني، النباتي، تطوير الاراضي) على تعزيز مساهمة الاسر الريفية في الامن الغذائي واستغلال الاراضي واستصلاحها والتخفيف من استخدام الكيماويات ومساعدة مربي الثروة الحيوانية وتنظيمات المربين. حيث قام ٣٧ موظفا في كافة المناطق بالعمل على نشاطات متنوعة معظمها تكرار لسنوات سابقة عدا عن مشاهدات الرضاعة الصناعية واستخدام مبيدات عضوية ورفع مواصفات العمل في مشاريع الطرق الزراعية واستصلاح الاراضي.

ملاحظات عامة

قسم الإرشاد النباتي:

١. قلل موسم الجفاف الماضي حماس المزارعين للعمل الزراعي، سواءً مزارعي الزراعات المروية، مثل منطقة جنين لتخوفهم من شح أو إنقطاع مياه الري في شهر تموز، أو منطقة العوجا خاصة بعد جفاف مياه العين مما أدى إلى إنقطاع المياه عن محصول الموز وجفافه. وكذلك مزارعي الزراعات البعلية، حيث قل الإهتمام بزراعة أشتال الأشجار المثمرة والخضروات البعلية، وإنعكس ذلك سلباً أيضاً على مشروع تحسين البذار المحلية من حيث النوعية والكمية لتدني مستوى الرطوبة في التربة حيث لم يتم إنتاج أكثر من

(٦٠كغم) من البذور مما سيؤثر سلباً على البرنامج في الموسم القادم.

٢. لاقت تجربة طولكرم في تسويق المنتجات العضوية في المنطقة نجاحاً يمكن تعميمه في المستقبل، سواءً كان ذلك من خلال الحملة الإعلامية التي تمت في التلفزيونات المحلية أو الزيارات الشخصية للشخصيات المؤثرة في المدينة، وإنعكس ذلك بإصدار علامة تجارية خاصة بمنتوجات الإغاثة العضوية والتعاقد مع أحد محلات الخضار لتخصيص ركن خاص للمنتوجات العضوية، حيث أن هناك طلباً عالياً لدى بعض السكان لشراء المنتوجات العضوية إلا أن الإنتاج في المنطقة ما زال لا يغطي الطلب.

٣. قام مرشدو القسم بزيارات فردية لشخصيات عامة وشرح فكرة الزراعة العضوية وتزويدهم بمنشورات القسم بالإضافة إلى تشجيع إقامة لجان خاصة غير رسمية من مديريات الزراعة والمزارعين لدعم الزراعات العضوية (منطقة نابلس)، بالإضافة إلى التأثير على بعض محلات الأدوية في الترويج للمبيدات العضوية، إلا أننا بحاجة إلى فتح قنوات إتصال مع وزارة الزراعة والمؤسسات ذات العلاقة بشكل يساعد في تطوير آفاق البرنامج وفتح آفاق تصدير إلى الخارج وإعطاء الشهادات الرسمية.

٤. ساعدت علاقة الإغاثة مع الإتحاد الدولي للزراعة الدولية (IFOAM) في الحصول على مساعدات فنية وتقوية كادر القسم من خلال (٣) دورات شارك فيها مرشدون من القسم، وكذلك نشر بعض الإنجازات والإستفسارات في النشرة الدورية التي يصدرها الإتحاد.

٥. جرى العمل مع (٣٤) مزرعة كمحطات مشاهدة وتجريب لإستخدام نظام إدارة المكافحة المتكاملة (INTEGRATED PEST MANGMENT)، حيث تلاقي المكافحة المتكاملة إقبالاً وإمكانية للإنتشار أكثر من الزراعة العضوية وخاصة في الزراعات المروية، إلا أننا بحاجة حتى الآن إلى توسيع دائرة الإنتشار ووضع منهاج تطبيقي للعمل في المكافحة في ظروف المزارع حيث تم إعداد دليل تطبيقي للمكافحة المتكاملة قابل للتطوير سنوياً .

٦. أشارت نتائج مشروع تحسين البذار على مدى الخمس سنوات الماضية إلى مؤشرات إيجابية إنعكست في تقييم البرنامج وفي زيادة الطلب من المزارعين على الأصناف المحسنة، حيث توسع القسم هذا العام في البرنامج على صعيد المناطق (جنين، طولكرم، نابلس) بالإضافة إلى مناطق الخليل ورام الله وأريحا وبيت لحم وكذلك على صعيد الأصناف.

٧. أشارت النتائج الأولية للمشاهدات التطبيقية في محطات تجارب أريحا وفلامية وغزة على (١٥) محصولاً زراعياً تم إنتاجه بإستخدام وسائل مكافحة طبيعية إلى إمكانية إستخدام أكثر من (٨) مبيدات بيولوجية حيث تم توثيق ذلك وسيتم إصداره عام ٢٠٠٠ للإستفادة منه كمادة إرشادية للمرشدين وقياديي المزارعين.

قسم تطوير الأراضي:

١. ما زال الإحتلال يعتبر العقبة الأساسية أمام تطور المشروع حيث تمت عرقلة ووقف العمل في (١٩) موقعاً في المحافظات المختلفة، وخاصة الطرق الزراعية في نحالين وأرطاس والخضر في محافظة بيت لحم، وحلحول وترقوميا ودورا وصوريف في محافظة الخليل، وطريق بيت حنينا في محافظة القدس، وطريق شعب سوار في سنجل، بالإضافة إلى طريق طانا (بيت فوريك) وإستصلاح الأراضي في قرية قصرة في محافظة نابلس ولمزيد من المعلومات ممكن الرجوع إلى تقرير قسم تطوير الأراضي.

٢. وقع القسم إتفاقية شراكة مع وزارة الزراعة للعمل في مشروع شق الطرق الزراعية يتم من خلاله تدريب مشرفي الوزارة في المحافظات على كيفية العمل في شق الطرق وكذلك الإستفادة من جرافات الوزارة غير المستغلة في حينه للعمل على أولويات المزارعين، علماً بأنه تم إعتماد دليل الإستصلاح الخاص بالإغاثة للعمل في المشروع وتدريب كادر الوزارة على العمل عليه، حيث تم التعاون في شق (٢٦) طريقاً زراعياً بطول (٦١كم) في المحافظات المختلفة.

٣. هناك إزدياد في الحاجة الإجتماعية والسياسية والفنية للعمل في مشاريع الإستصلاح في منطقة بيت لحم، حيث يلاحظ إيضاً إهتمام المزارعين بالمتابعة الحثيثة والعمل الشاق في إنجاح مشاريع الإستصلاح. وينعكس ذلك في زراعة المشاريع التي إستصلحت العام الماضي بالخضروات البعلية والتي إستفاد جزء منها أيضاً في البذار المحسنة التي أنتجت من خلال الإرشاد مما أدى إلى زيادة موازنة المنطقة من مشاريع الإستصلاح.

٤. إن تطور العلاقة بين مشرفي المشاريع والمؤسسات القروية، وخاصة المجالس القروية، كان ملحوظاً حيث تم العمل مع (٢١) مجلساً قروياً و(١٨) بلدية و(٤٨) لجنة زراعية ولجنة حماية بيئة ولجنة تطوير، إنعكست من خلال زيادة الطلب على مشاريع الطرق والإستصلاح بالرغم من وجود عدة مؤسسات تحاول أو تعمل في نفس المجال وهذا يعتبر تطوراً عن الحال قبل ثلاث سنوات، لذلك يقوم مشرفو المشاريع حالياً أيضاً ببناء علاقات مع مؤسسات حكومية وخاصة لتجنيد تبرعات لمشاريع الطرق الزراعية من خلال تشغيل آليات (الأشغال العامة) أو التبرع بمواد (طمم، وقود) وهذا إنعكس في عدة مشاريع مما يزيد من فاعلية الموازنات حيث تم توقيع إتفاقية رسمية تم خلالها شق طريقين زراعيين في منطقة طولكرم بطول (١٤كم).

٥. بلغ عدد الطرق الزراعية التوحيدية (٥٢) طريقاً بطول (١٥٠كم) تربط أكثر من (٩٠) تجمعاً سكانياً حيث إختصرت هذه الطرق مسافات طويلة بين القرى، بالإضافة إلى خدمتها ألوف الدونمات الزراعية في

المحافظات المختلفة وقامت المجالس المحلية بتعبيد بعض الطرق التوحيدية التي تم شقها في سنوات سابقة مثل طريق بيت أمرين-برقة في محافظة نابلس وطريق الجديدة-صير في محافظة جنين.

٦. من أهم التأثيرات لمشروع الطرق الزراعية في جميع المحافظات كانت تشجيع إقامة مشاريع زراعية سواءً إستصلاح الأراضي أو إقامة مشاريع ثروة حيوانية جديدة، وخاصة في قرية قراوة بني حسان في محافظة سلفيت والخضر في محافظة بيت لحم والرامة في محافظة جنين وبيت فوريك في محافظة نابلس، كما لوحظ أيضاً إستخدام تلك الطرق من قبل مؤسسات أو لأغراض أخرى مثل شركة الإتصالات الفلسطينية التي استخدمتها لمد خطوط الهاتف، وبعض المجالس المحلية لوضع مكبات نفايات.

٧. تم تسوية (٢٤١٤) دونماً تم تسييج (٤٢٥) دونماً منها وبناء (٤٥٨٠٦) أمتار جدران إستنادية وحفر آبار جمع بحجم (٢٨٨٦م٣) مياه للري التكميلي بالإضافة إلى العمل مع وزارة الزراعة وUNDP على تسوية (٢٢٨) دونماً لـ (٣٦) مزارعاً وبناء (١١٤٢٠م) جدران وحفر (٧) آبار في منطقة بيت لحم وإنتهاء العمل من تسوية (٢٠٠) دونم في مشروع إستصلاح أرنبة في حلحول بمحافظة الخليل وبناء (٨٥٠٠م) جدران إستنادية وإنهاء العمل في إستصلاح مشروع بيت أمر والريحية ببناء (٢٨٩١٨م) جدران إستنادية وحفر (٢١) بئراً بسعة (٥٠م٣) للبئر الواحدة.

قسم الإرشاد الحيواني:

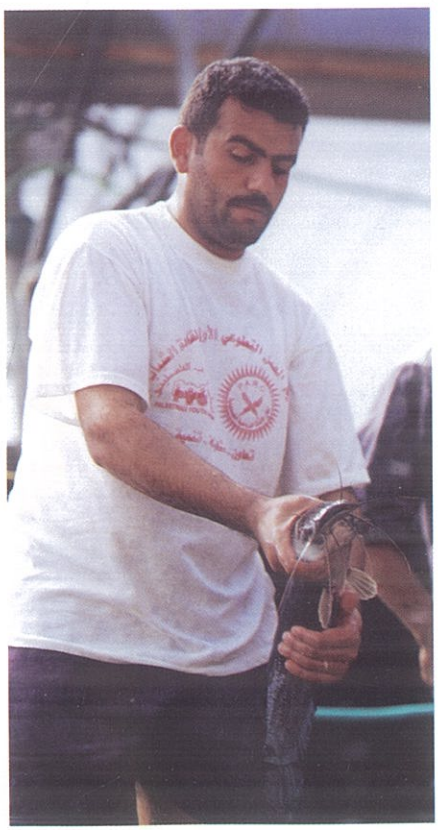

١. تم تنفيذ (١٣) دورة في مواضيع الإنتاج الحيواني، بالتعاون مع دائرة المرأة، وذلك لعدم إهتمام المزارعين بتلك الدورات، عكس النساء، إستفادت منها (٢٨٩) مستفيدة.

٢. تم تنفيذ المشاهدات الخاصة بتشجيع المزارعين على إستخدام الرضاعة الصناعية لجدواها الإقتصادية حيث يستخدم كل مزارع الحليب الصناعي كبديل يوفر حوالي مبلغ (٥٠ $) لكل خروف، حيث تم العمل في (٣١) مزرعة تم من خلالها إستبدال الرضاعة بالحليب الطبيعي للخراف بالحليب الصناعي لـ (٨١١) خاروفاً تقدر التوفيرات على المزارعين بحوالي (٤٥) ألف $ بالإضافة إلى الفوائد الصحية المرجوة من ذلك.

٣. يجري حالياً تنفيذ البرنامج الإرشادي المركز مع (٨٨) مربي أغنام حيث تضاعف العدد في النصف الثاني بعد نجاح البرنامج والبدء في مرحلة التعميم، ويتم التعاون مع إتحاد مربي الأغنام في محافظة نابلس. وتتركز نشاطات برنامج الإرشاد المحفز على الزيارات الإرشادية الدورية وتوثيق المعلومات الإرشادية بحيث يمكن قياس الأثر كخطوة أولى نحو توسيع البرنامج وإستخدام تلك المزارع كمحطات مشاهدات لمزارعين آخرين بالإضافة إلى إستخدامها كمحطات مشاهدات وتجارب تطبيقية.

جدول إنجازات دائرة الارشاد وتطوير الاراضي

رقم	النشاط	مخطط	منفذ	نسبة التنفيذ
الهدف الاول: حماية الارض من المصادرة والتصحر				
١.	شق وتأهيل طرق رزاعية	٢٠١كم	٣٣٤ كم	٪١٦٦
٢.	زيارات تبادلية لمشاريع استصلاح	٩	٥	٪٥٥
٣.	استصلاح (تسوية تسييج، جدران، ابار جمع، اشتال)	١٣٤٤ دونم	٢٨٦٦دونم	٪٢١٣
٤.	زراعة اشجار مثمرة	٩٥٢٠	٧٨٣١	٪٨٢
٥.	توزيع ادوات للمزارعين		في منطقتين	
٦.	ورش عمل	٩	٢٠	٪٢٢٢
الهدف الثاني: المساهمة في تطوير الثروة الحيوانية				
١.	محاضرات وورش عمل	٣٠	٥٣	٪١٧٦
٢.	مشاهدات معالجة المياه المالحة للدواجن	١	١	٪١٠٠
٣.	دعم اعلاف		مرفق بتقرير الجفاف	
٤.	دعم ادوية بيطرية		مرفق بتقرير الجفاف	
٥.	دعم اشتال وبذار علفية		مرفق بتقرير الجفاف	
٦.	زيارات بيطرية للمزارعين	٥٠٠	٤١٩	٪٨٣
٧.	زيارات تبادلية	١٣	٨	٪٦١
٨.	مشاهدات	٥٩	١٥٥	٪١٥٨
٩.	حملات مكافحة طفيليات	٩٠	٨٤	٪٩٣
١٠.	احتفالات	٦	٠ اجلت للعام ٢٠٠٠	
الهدف الثالث: تطوير المعرفة والقدرات المهنية للعاملين في القطاع الزراعي				
١.	دورات تدريب تربية نحل	٢٣	١٦	٪٧٠
الهدف الرابع : تحفيز المزارعين على انتاج الاصناف الجديدة				
١.	مشاهدات زراعة افوكادو	٥	٥	٪١٠٠
٢.	مشاهدات فستق حلبي	١	١	٪١٠٠
٣.	نشرات	١٠	١	٪١٠
٤.	دورات في ادارة مزرعة	١٠	٧	٪٧٠

رقم	النشاط	مخطط	منفذ	نسبة التنفيذ
الهدف الخامس: المساهمة في تطوير انمطة الزراعات المستدامة والبيئة الحضرية				
١.	مشاهدات في المكافحة المتكاملة	٢٧	٣٤	٪١٢٦
٢.	اصدار دليل في تطبيقات عملية في المكافحة المتكاملة			٪٥٠
٣.	مشاهدات كمبوست	٥٠	٦٩	٪١٣٨
٤.	زيارات تبادلية	١٥	١٨	٪١٢٠
٥.	محاضرات	٤٤	٧٨	٪١٧٧
٦.	دورات تدريبية	١٠	١٩	٪١٩٠
٧.	تكوين لجنة اصدقاء الزراعات الآمنة		٢٣٦ شخص	٪١٨٠
٨.	اصدار كتاب في الزراعة الحضرية	١	١	٪١٠٠
٩.	ورشات عمل حول الزراعة الآمنة	١٠	١١	٪١١٠
١٠.	مشاهدات زراعة عضوية	١٨	٣٢	٪١٧٨
١١.	مشاهدات تعقيم شمسي	١١	٢٩	٪٢٢٣
١٢	تطوير محطات المشاهدات	٣	٣	٪١٠٠
١٣.	محاضرات لترشيد استخدام الكيماويات	٣٠	٢٧	٪٩٠
الهدف السادس: رفع الوعي البيئي في الريف الفلسطيني				
١.	حملات تشجير في اماكن عامة	٤٥	٣٣	٪٧٣

نشاطات غير مخطط لها

١. مشاركة المرشدين في ٢٢ حلقة تلفزيونية واذاعية تركزت حول مواضيع الزراعات البيئية والزراعة العضوية ومخاطر استخدام الكيماويات وتقليم الاشجار حيث كان توزيعها بين المناطق كما يلي: (رام الله ٤، الخليل ٣، بيت لحم ٧، جنين ١، نابلس ٣، طولكرم ٤)

٢. تحسين وانتاج بذور بلدية لـ ٢٥ صنفا، وقد تم خلال العام توزيع ١٢٢ كغم بذور و٣٩٥٠٠ شتلة خضار بلدية واستفاد من النشاطات ١٦٠ مزارعا، حيث تمت زراعة اكثر من ٥٣٠ دونما، علما بان الكمية التي تم انتاجها هذا العام كانت ٦٠ كغم من البذار المحسنة.

٣. المشاركة في اربعة معارض زراعية ابرزها معرض تشجيع استخدام المبيدات العضوية ومنتوجاتها في منطقة الخليل بالتعاون مع المدارس والبلديات.

٤. تنفيذ حملات توعية حول تقليم الاشجار استفاد منها ٢٤ مزارعا في مناطق طولكرم ونابلس والخليل.

٥. تنفيذ مشاهدات حول استخدام الزيوت الشتوية استفاد منها ٢١ مزارعا.

٦. اصدار تقرير حول نتائج برنامج تحسين البذار البلدية حيث شمل اهم المنجزات التي حققها البرنامج.

انجازات دائرة البيئة والري

يعتبر عام ٩٩ عاما استثنائيا شهد فترة من الجفاف تعتبر الاشد في فلسطين منذ اكثر من اربعين عاما. استمرت الدائرة في توسيع قاعدة فئاتها المستهدفة وبدأت العمل مع فئات جديدة مثل البدو، الاطفال في المدارس، وزادت من نشاطاتها الهادفة الى تحقيق الاهداف الاساسية التي بدأت الدائرة من اجلها. اما على المستوى الوطني فقد كان تفاعل الدائرة مع حالة الجفاف كبيرا وانجزت عددا من الاعمال من اجل التخفيف من الآثار المدمرة للجفاف، ومنها نشاطات تقوم بها الاغاثة لاول مرة. واصبحت الدائرة عنوانا للعديد من المؤسسات الاهلية وغير الحكومية الدولية في مجال التدريب في مواضيع البيئة.

اهم انجازات الدائرة:

١. زيادة عدد الفئات المستفيدة من الدائرة بشكل كبير مع اتساع الرقعة الجغرافية للمناطق المخدومة.

٢. زيادة اهمية النشاطات الخاصة بتوفير مصادر مائية جديدة للزراعة او للاستهلاك الآدمي بشكل كبير جدا، حيث يمكن القول ان كميات المياه الاضافية المتوفرة تقارب ١,٣٥٠,٠٠٠ م٣ سنويا. وذلك عبر نشاطات: بناء آبار الجمع والبرك وترميمها، تأهيل الآبار الارتوازية، ترميم قنوات نقل المياه.

٣. بدء العمل بنشاطات جديدة مثل تأهيل الآبار الارتوازية وتأهيل قنوات جر المياه واستصلاح الينابيع وكذلك محطات المعالجة الجماعية للمياه العادمة.

٤. التوسع الكبير في نشاط معالجة المياه العادمة الرمادية والسوداء حيث كان المنجز يساوي ٢٤٤٪ من المخطط. وقد تم في هذا الاطار ولاول مرة تزويد قرية كاملة بالمنشآت الخاصة بمعالجة المياه (٣٧ محطة فردية ومحطة جماعية للمدرسة).

جدول إنجازات دائرة البيئة والـري

رقم	النشاط	مخطط	منفذ	نسبة التنفيذ
الهدف الاول: رفع الوعي البيئي في الريف الفلسطيني				
١.	محاضرات صحة البيئة، ترشيد المياه المنزلية	٥٦	٦٨	٪١٢٠
٢.	ورشات ترشيد مياه الري في الزراعة	١١	١٠	٪٩١
٣.	ورشات ترشيد طاقة	١٤	١٤	٪١٠٠
٤.	دورات ادارة البيئة	١١	١٨	٪١٦٣
٥.	دورات ري صيانة شبكات	١١	١٠	٪٩١
الهدف الثاني: تشجيع اعاة استخدام المصادر البديلة للطاقة واعادة استخدام المصادر والمخلفات				
١.	مشاهدات استخدام الغاز الحيوي	٣	١	٪٣٣
٢.	محطات كهرباء شمسية	١٠	١٢	٪١٢٠
الهدف الثالث: توفير مياه جديدة للري				
١.	ترميم آبار جمع	٠	٦٤	
٢.	بناء آبار جمع	٥٤	١٠٠	٪١٨٥
٣.	برك اسمنتية	٨	٧	٪٨٧
٤.	برك ترابية	–	٧	
٥.	مشاهدات ترشيد وري تنشوميتر	١٧	١٥	٪٨٨
٦.	مشاهدات CAREFREE	٧	٧	٪١٠٠
٧.	محطات معالجة مياه سوداء	٠	٢٣	
٨.	محطات معالجة مياه رمادية	٢٥	٦١	٪٢٤٤
٩.	محطات معالجة جماعية	٣	١	٪٣٣
الهدف الرابع : تشجيع العمل التطوعي ورفع الوعي البيئي في الريف الفلسطيني				
١.	حملات تشجير	٤٥	٧٦	٪١٣٥
٢.	حملات نظافة	٢٠	٤	٪٢٥

انجازات خارج الخطة السنوية لدائرة الري والبيئة

الهدف العام	النشاط	العدد	المشروع / المكان	عدد مستفيدين
رفع مستوى الوعي البيئي في الريف الفلسطيني	برنامج تلفزيون	٣	تلفزيون وطن	
	برنامج راديو	١	راديو امواج	
	ادارة المخلفات السائلة	٤	نادي بلعين، جامعة بيرزيت، نقابة المهندسين/ رام الله، جامعة النجاح/ نابلس	١٢٠
		١١	GVC عابا/عابا	٦٠٠
	حديقة منزلية	٥	طولكرم	٩٠
	ترشيد مياه	٩	GVC عابا/عابا	٢٣٠
	البيئة والصحة العامة	٨	GVC عابا/عابا	٢١٥
	دورات البيئة	٦	انقاذ الطفل	٩١
توفير مياه جديدة في الري	محطات تنقية	٣٧	GVC عابا/عابا	٤٠٠
	منزلية للمياه الرمادية			
	حملات نظافة	٢	الاسبوع البيئي/بلعين، العيسوية	٤٢
	محطات تنقية منزلية للمياه العادمة السوداء	٢٣	GVC عابا/عابا	٤٠٠
	محطة التنقية لمدرسة عابا	١	GVC عابا/عابا	٢٠٠
	تأهيل وترميم قنوات مياه الري	٣كم	قناة نبع النويعمة/ ECHO	١٠٠٠
	تأهيل بئر ارتوازي	٢	مرج الغزال، الزبيدات	٦٠٠
المساهمة في نشاطات أخرى	تقديم استشارات بيئية لكل من لجنة البيئة في محافظة رام الله، مجموعة الهيدرولوجيين، الاصحاح البيئي وزارة البيئة وسلطة المياه الفلسطينية			
	المساهمة في التخطيط لتنفيذ مشاريع مائية لوزارة شؤون البيئة ضمن لجنة مكافحة التصحر			
	دراسة تأثيرات انشاء منطقة التجارة الحرة المتوسطة على الزراعة والبيئة			

انجازات دائرة الخدمات الداعمة والتدريب

رغم محدودية عدد العاملين في دائرة الخدمات الداعمة والتدريب، إلا أنه يمكن القول أن ما تم انجازه وتنفيذه خلال عام ١٩٩٩ كان مقارباً لما هو مخطط له، حيث قامت أقسام الدائرة بتنفيذ العديد من النشاطات كالآتي:

قسم التدريب :

تدريب الكادر: شارك الموظفون في ٩ دورات، نفذت من قبل المؤسسة ،استفاد منها ٩٣ موظفاً (بعض الموظفين استفاد أكثر من دورة (بالاضافة الى مشاركة ٥٦ موظفاً في ٥٦ دورة تدريبية خارجية بالتعاون مع ٢٠ مؤسسة محلية و١٥ مؤسسة دولية، ويلاحظ ان نسبة مشاركة النساء في برامج التدريب أكثر من ٤٠ ٪. هذا بالاضافة الى مشاركة ٧٢ موظفاً في تنفيذ برامج تدريبية للعاملين وللفئات المستهدفة وبعض المؤسسات (انقاذ الطفل، وزارة التربية والتعليم) كمدربين.

التعليم الجامعي: التحق ١٣ موظفاً (١٠ نساء، ٣ رجال) في برامج التعليم الاكاديمي مع الجامعات المحلية خلال عام ٩٩ لوحده (٤ ماجستير + ٨ بكالوريوس + ١ دبلوم)

تدريب المهندسين الزراعيين: تم انهاء دورتين تدريبيتين للمهندسين الزراعيين حديثي التخرج بمشاركة ٢٤ مهندسا (مناصفة بين الضفة وغزة)، حيث وجد ٨ منهم فرص عمل مباشرة بعد انتهاء الدورة، والتحق ٢ لاكمال دراستهم العليا في ايطاليا.

بعثات مؤسسة NMCP الهولندية للتعاون الاداري: تم استقدام ٥ خبراء لصالح الشركات والمؤسسات الفلسطينية.

تطوير فلسفة واستراتيجية التدريب: تم اعداد دليل القدرات التدريبية في المؤسسة، ونموذج (Model) لتطوير التدريب، بالاضافة الى اعداد منهاج شامل لبرنامج الدراسات العليا في التنمية الريفية المستدامة بالتعاون مع جامعة القدس، حيث يشمل البرنامج أربعة تخصصات (الارشاد الزراعي و الريفي،التنمية الريفية المتكاملة والزراعة المستدامة، تقنيات العمل المجتمعي وتنمية المرأة الريفية، بناء المؤسسات) هذا سيكون ضمن معهد التنمية الريفية والذي من المتوقع أن يعمل في الربع الأخير من عام ٢٠٠٠.

قسم الاستشارات :

- تعديل الخطة الاستراتيجية للسنوات الست القادمة.
- انجاز مسودة دليل بناء الخطة الاستراتيجية.
- المشاركة الفعالة في عدد من فرق العمل (فريق التدريب، الجندر، PME).
- تقديم أوراق عمل ومقترحات للمؤسسة والمشاركة في عدد من المؤتمرات والندوات والورش.
- اجراء ثلاثة تقييمات لمشروع تطوير البذار وبرنامج الحديقة المنزلية ومشروع التسويق والتطالي والعمل جار على انجاز بحث الجندر وتقييم مشاريع الطرق الزراعية والاستصلاح.

قسم التوعية والاعلام :

- اصدار عدد واحد من بارك نيوز وتم التوقف عن الاصدار بقرار من الدائرة.
- تغطية أخبار ونشاطات المؤسسة من خلال الصحف المحلية، الانترنت، البريد الالكتروني ومحطات التلفزة والاذاعة الوطنية والمحلية بحوالي ١٣٢ مقالا وتقريرا.
- تنظيم ٦ جولات للصحافيين والتعاون والتشبيك مع ١٠ قنصليات و١٠ مؤسسات اعلامية ومع دوائر الزراعة و٣٠ مركز بحث ودار نشر.
- اعداد وبث ٢٤ حلقة تلفزيونية عن المؤسسة بالتعاون مع تلفزيون وطن.
- تزويد المكتبة بكتب جديدة و ١٦ فيلم فيديو حول الزراعة والتنمية.

مراقبة الجودة:

١. تمت المحافظة على نظام الجودة وضمان استمرار تطبيقه وتطويره، عبر توحيد وتنميط العديد من الاجراءات والنماذج، بما يسهل متابعة المشاريع والتخطيط والتقارير. وكذلك اتخاذ الاجراءات التصحيحية وتطوير الادلة وتطوير قوائم الموردين المعتمدين.

٢. استلام ومعالجة ٥ شكاوى مكتوبة من الشركاء والمستفيدين، واجراء التحقيق فيها بناء على طلب المدير العام وابلاغهم بنتائج المعالجة الداخلية. ويلاحظ هنا ان هناك عدم تقبل لفكرة تقديم شكاوي مكتوبة، والاعتماد على الشكاوي الشفوية، حيث تم معالجة حوالي ٥٠ شكوى شفوية.

٣. مساندة الدوائر الاخرى، وخاصة دائرة بناء المؤسسات حديثة التكوين في توفير ادبيات ومواد للقراءة وعناوين كتب من الانترنت.

وباختصار يمكن القول ان اصدار ادلة تنفيذية للمشاريع عكس شفافية عالية ويساعد في الحفاظ على نوعية جيدة من العمل، وكذلك المعالجة المنهجية لشكاوي المستفيدين، وتوثيق العقود بما يساعد الاغاثة على الوفاء بالتزاماتها تجاه شركائها.

انجازات دائرة بناء المؤسسات

كان عام ١٩٩٩ هو العام الاول لتأسيس دائرة بناء المؤسسات، حيث عمل بها ثلاثة موظفين، وكان هناك نقاش جدي لم يحسم بصورة نهائية بعد، فيما إذا كان يتوجب أن يكون بناء المؤسسات عملاً متخصصاً يقوم به أفراد محدودون، أم اتجاهاً استراتيجياً يدخل ضمن السياسات التي توجه العمل في سائر الانشطة، باعتبار أن هدفنا العام يرمي الى المساعدة في جعل حياة الناس أفضل، وهي ليست عملية اقتصادية صرفة، بل عملية اقتصادية – اجتماعية. تربط بين التطور الاقتصادي والتغيير الاجتماعي، باعتبار الكوابح الاجتماعية المتخلفة عقبات في طريق التنمية.

تركز عمل الدائرة خلال العام على ستة محاور رئيسة:

١. **المحور الاول:** حيث ركز عمل الدائرة على مساعدة كادر الاغاثة في بلورة وإكتساب مفاهيم وخلق قاعدة التزام بالعمل المؤسساتي لإدماجه كعنصر من عناصر التنمية. وقد تم لهذه الغاية عقد ٢٥ ورشة عمل داخلية في المناطق وعلى مستوى المركز، ومختلطة، بغية تعميق ثقافة الالتزام بالتغيير الاجتماعي والاسهام في تعزيز البنى المؤسساتية.

كما تم توفير مواد تعليمية مختلفة وإصدار نشرة داخلية فعلية كمنبر للحوار ووسيلة لتبادل المعلومات.

٢. **أما المحور الثاني:** فيتعلق بالدائرة الاقرب للاغاثة، وتشمل المؤسسات الشريكة لتطوير مفاهيم الشراكة، مثل العلاقة مع اتحادي المزارعين والشباب، ولجنة الدفاع عن الاراضي، ومجموعة الهيدرولوجيين والمركز العربي للإقراض، ومع فروع هذه المؤسسات.

وقد أمكن تحقيق تقدم في جميع هذه المجالات، من خلال اتفاقيات شراكة ومذكرات تفاهم وتطوير بنى دائمة للعلاقة.

٣. **المحور الثالث:** هو دعم المبادرات الجديدة على مستوى الريف وبتركيز خاص على النوادي النسوية والجمعيات التخصصية للمزارعين، والمساعدة التقنية والقانونية لاستيفاء الاشكال القانونية. وقد وقعت بعض التضاربات مع دائرة المرأة حيناً ومع التدريب حيناً آخر، بسبب تداخل العمل والانشطة.

٤. **المحور الرابع:** هو السعي لتجنيد موارد اضافية للمؤسسات المحلية الصغيرة، وخاصة تلك التي تخدم فئات فقيرة في مناطق مهمشة، وقد أمكن الحصول على تمويل لبرنامج خاص لتوزيع منح على ٣٥ مؤسسة محلية صغيرة تعمل على نطاق محلي في العام (٢٠٠٠).

٥. **أما المحور الخامس:** فيتعلق بالعمل في مشاريع الطوارىء لمساعدة المزارعين على تحمل آثار الجفاف، حيث ساعدنا ذلك في خدمة فئات وأسر جديدة من بين الاكثر فقراً، تعيش في خرب وعزب وكهوف وتشكل تجمعات معزولة لا يعمل لخدمتها أحد (ملحق تحليل تفصيلي).

٦. **المحور السادس:** المشاركة الفاعلة في نشاطات تدعم بناء المجتمع المدني، عبر تنظيم ١٧ ورشة عمل مشتركة مع ١٩٠ مؤسسة، وتنفيذ او المشاركة في ١٤ دورة لافادة ١١٩ من القياديين وعقد ٣٣ لقاء للتثقيف المدني بمشاركة ٨٢٨ مواطنا وتوسيع التشبيك على المستوى اللوائي، واشراك ٢٤٤٥ مواطنا في نشاطات مختلفة وتشجيع قيم ايجابية مثل العمل التطوعي (١١ نشاطا بمشاركة ٩٦٥ مواطنا).

مشاريع طوارئ

المساهمة في حل مشكلة الجفاف وبالاخص مع البدو

كان الجفاف الذي حل بالمنطقة عام ١٩٩٩ كما أسلفنا أخطر تحد يواجهه المزارعون، وكان القطاع الاكثر تأثراً هو مربو الاغنام الذين يعتمدون جزئياً في التربية على الرعي، ذلك أنهم خسروا ثلاثة أشهر من الرعي. وجفت الينابيع في العديد من المناطق، وخاصة نبع العوجا. وزادت ملوحة المياه في الآبار التي جف بعضها وانخفضت الكميات المستخرجة منها. كما ضربت المحاصيل الشتوية وأدى ذلك الى ارتفاع أسعار القش والاعلاف. وتأثر كذلك مزارعو الزيتون والعنب والفواكه الاخرى ومربو النحل.

ووظفت الاغاثة جهوداً كبيرة لمساعدة المزارعين على تخطي هذه الفترة الحرجة والخطيرة التي تهدد فعلاً بإخراج الكثيرين من العملية الانتاجية لعدم قدرتهم على تحمل الخسائر. وكان عمل الاغاثة متفرعاً في عدة اتجاهات.

فمن ناحية تم توجيه مذكرة الى المجلس التشريعي والسلطة التنفيذية لاعتبار عام ٩٩ عام قحط، وقد تم ذلك من الناحية الرسمية، ولكن من الناحية الفعلية لم يتم تقديم أي مساعدات للمزارعين.

أما من الناحية الاخرى فقد سعت الاغاثة الى تجنيد موارد مالية اضافية لتخصيصها للتقليل من آثار الجفاف، وأصدرت نداءً عاجلاً لاصدقائها ولمانحين مختلفين. وأبدت أكثر من جهة تجاوباً، سواء عبر تخصيص مشاريع للسلطة الوطنية (لم تنفذ لاسباب وتعقيدات ادارية غالباً)، او عبر تخصيص تمويل للاغاثة وشركاء آخرين لها. حيث عملت الاغاثة في ثلاثة مشاريع بصورة مباشرة، وفي مشروع رابع بصورة غير مباشرة. ويمكن القول ان الاغاثة كانت المؤسسة الوحيدة على المستوى الوطني، من بين المؤسسات الرسمية والاهلية التي تقدم جهداً في هذا المجال.

وكانت حصيلة المشاريع التي عملت الاغاثة فيها مباشرة تقديم دعم من الاعلاف وتوفير مياه ووسائل نقل وتخزين بقيمة ١,١٣٨,٠٠٠ (مليون ومائة وثمانية وثلاثون ألف) دولار، لصالح ٥٠٠٠ أسرة فلسطينية في المناطق والقطاعات الأكثر فقراً، حيث تم توزيع ٣٨٢٤,٥ طن شعير و ١٩٢ صهريجا لنقل المياه و ١١٠٠ خزان لحفظ المياه و ٦٥ خيمة، وتوزيع ١٦ الف متر مكعب من المياه، وحفر ٦٥ بئر جمع، وتأهيل قناة ري وبئرين ارتوازيين.

العلاقة بالمؤسسات الحكومية والأهلية

أقامت الاغاثة من خلال فروعها في المناطق (وهذا لا يشمل العلاقات القائمة على مستوى المركز) علاقات مع ٤٨٦ مؤسسة، تتراوح بين التنسيق والمشاريع المشتركة وتقديم الخدمات، مقارنة مع ٣١٤ مؤسسة خلال عام ٩٨. وتشمل قائمة المؤسسات والدوائر:

٢٠ وزارة (مقارنة مع ١٧ وزارة عام ٩٨ و ١٧ دائرة حكومية او شبه حكومية (مقارنة مع ٩ في عام ٩٨).

وهناك ثبات تقريباً في العلاقة مع المؤسسات الاهلية العاملة على مستوى وطني (٤٥).

وكان هناك توسع ملحوظ في تطوير علاقات التعاون مع المؤسسات المحلية على مستوى القرية او المحافظة ٣٠٤ (مقارنة مع ٢٠٢ عام ٩٨)، من بينها ١٢٠ بلدية ومجلساً قروياً (مقارنة مع ١١٥ عام ٩٨).

وتشمل مجالات التعاون كذلك المجلس التشريعي وفروعه في المحافظات والصحف ووسائل الاعلام والجامعات والمعاهد والمراكز العلمية والثقافية ومحطات الاذاعة والتلفزة، فضلا عن علاقات الشراكة المميزة مع عدد من المؤسسات.

مؤسسات اجنبية	وزارات	دوائر حكومية/ شبه حكومية	منظمات غير حكومية/على مستوى الوطن	مؤسسات محلية/على مستوى المناطق
٢٠	٢٠	١٧	٤٥	٣٠٤

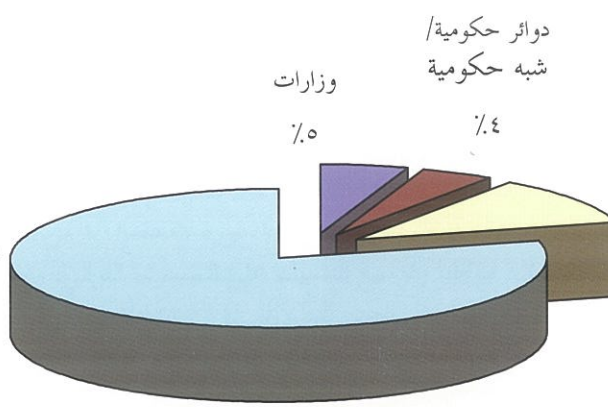

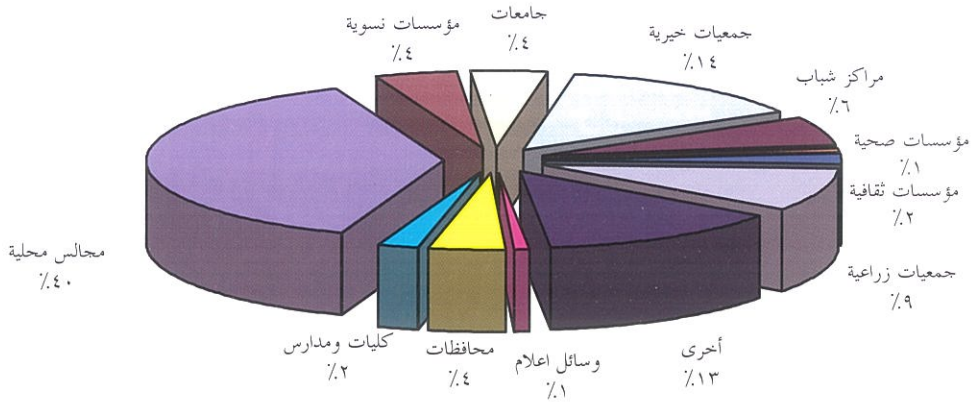
مؤسسات نسوية
٤٪
جامعات
٤٪
جمعيات خيرية
١٤٪
مراكز شباب
٦٪
مؤسسات صحية
١٪
مؤسسات ثقافية
٢٪
جمعيات زراعية
٩٪
مجالس محلية
٤٠٪
كليات ومدارس
٢٪
محافظات
٤٪
وسائل اعلام
١٪
أخرى
١٣٪

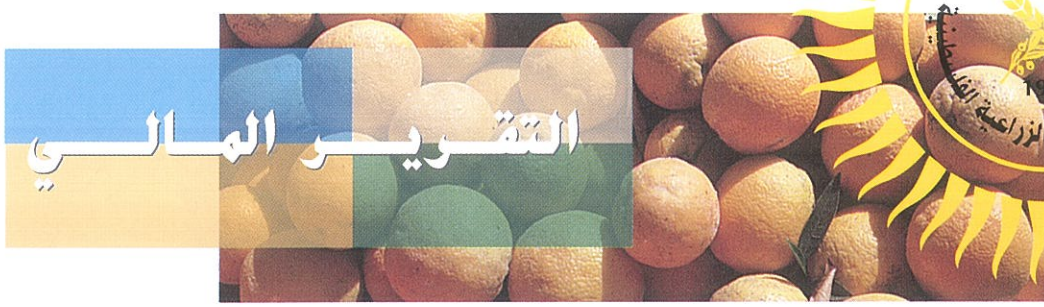

يلعب التمويل الخارجي لفلسطين بشكل عام دوراً أساسياً في عملية التنمية في كافة القطاعات، غير أن هذا التمويل بالرغم من أهميته يواجه العديد من المعيقات والتي يمكن تلخيصها خلال العام ١٩٩٩ بما يلي:-

١. تركيز الدعم بإتجاه قطاعات محددة وحجبه عن قطاعات أخرى، وفقاً لتوجهات وسياسة الممولين دون النظر للإحتياجات الفعلية.

٢. ميل واضح نحو البيروقراطية في التمويل وأحياناً التنفيذ بما يعيق العمل ويخلق عوائق أمام العملية التنموية ودلالة على ذلك بدء تنفيذ المشاريع الخاصة بالجفاف في شهر (٦) بالرغم من أنه ومنذ أكتوبر عام ٩٨ وكافة الدراسات والإحصائيات تشير إلى أن الموسم القادم سيكون موسم جفاف.

٣. ميل واضح لتمويل أنشطة لخدمة الفئة المستهدفة عبر مؤسسات محلية دون النظر لإحتياجات هذه المؤسسات من المصروفات الإدارية والتي تزيد من فاعلية العمل.

إلا أنه وبالرغم من كل ذلك فإننا في الإغاثة الزراعية إستطعنا أن نحافظ على إستقرار في تمويل المؤسسة وخدمة فئاتها المستهدفة والتجاوب مع الإحتياجات الملحة التي أملتها ظروف الجفاف بل على العكس إستطاعت الإغاثة الزراعية أن تزيد من تمويلها قياساً بالعام ١٩٩٨ وبالتالي زيادة تأثيرها في مجريات تنمية القطاع الزراعي في العام ٩٩، وتالياً الحقائق الرقمية قياساً مع العام ٩٨:

اولا: تمويل دخل ميزانية المؤسسة:

أ) تمويل البرنامج الرئيسي: إستطاعت الإغاثة الزراعية وعبر برنامجها الرئيسي أن تجند أموالاً بقيمة (١,٨٥٤,١٧٧) وبزيادة ٣٤٪ عن العام ٩٨. وبلغت الكلفة المباشرة للأعمال المنفذة داخل البرنامج الرئيسي ١,٧٤٧,٦٨٥ $.

ب) المشاريع المنفذة خارج البرنامج الرئيسي: إستطاعت الإغاثة الزراعية تجنيد أموال بقيمة (٣,٨٤٠,٠٦٦ $) وبزيادة ٥٧٪ عن العام ٩٨، وتبلغ قيمة الأعمال في المشاريع المستمرة والتي لم تنتهي في العام ٩٩ (٨٨٢٣١٣ $) أي أن كلفة المشروعات التي تم تنفيذها هي (٢,٩٥٧,٧٥٣ $) وبذلك يكون اجمالي كلفة المشروعات التي تم تنفيذها في البندين أ+ب هو ١,٧٤٧,٦٨٥ $ + ٢,٩٥٧,٧٥٣ $ = ٤,٧٠٥,٤٣٨ $.

ثانيا: المساعدة في:

أ) مشاريع ممولة مباشرة من المؤسسات الممولة للجهات المستهدفة	:	$ ٥٩٩,٤١٠
ب) مساهمات المزارعين النقدية	:	$ ١,١٢٦,٣٥٠
ج) مساهمة عمل تطوعي	:	$ ٣٦٣,٠٠٠
المجموع		$٢,٠٤٨,٧٦٠

ثالثا : اما مجموع ما ادارته او ساعدت في ادارته الاغاثة فهو ٦,٧٥٤,١٩٨ دولار أمريكي.

استنتاجات: بلغت بنسبة المصروفات الإدارية قياساً بالتمويل الذي تم تجنيده البند الاول ١٣,٦٪، وإنخفضت ١,٤٪ عن العام ٩٨.

وبلغت نسبة المصروفات الإدارية قياساً بحجم الأموال التي تمت إدارتها ٩,٤٪ وإنخفضت ١,٦٪ عن عام ٩٨ (البند الاول + الثاني).

أما أولويات التنمية في المؤسسة فيعكسها الشكل التالي:-

توزيع الانفاق حسب التخصصات للعام ١٩٩٩

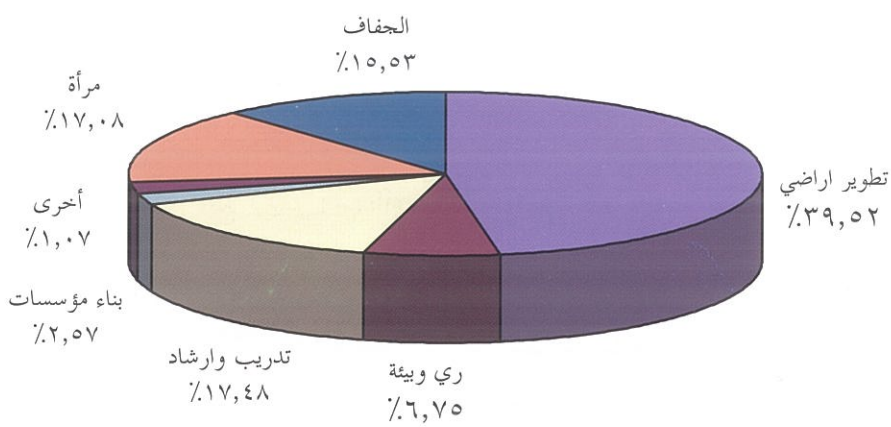

إتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية الفلسطينية

المكتب الرئيسي والفروع

يقع المكتب الرئيسي في بيت حنينا في شمالي القدس الشرقية.

يوجد للإتحاد فروع في غزة، الخليل، بيت لحم، اريحا، رام الله، نابلس، جنين وطولكرم.

عنوان المكتب الرئيسي:
بيت حنينا
مقابل مدرسة الفرير الإبتدائية للبنين
صندوق بريد: ٢٥١٢٨ شعفاط – القدس الشرقية
هاتف: ٥٨٣٣٨١٨ ٢ ٩٧٢+
فاكس: ٥٨٣١٨٩٨ ٢ ٩٧٢+
e-Mail: pr@pal-arc.org
Internet site: http://www.pal-arc.org

غزة: ٠٧-٢٨٢٦٣١٨
فاكس: ٠٧-٢٨٤٤٤٩١
نابلس: ٠٩-٢٣٨٩١٢
جنين: ٠٦-٢٤٣٦٦٧٣
طولكرم: ٠٩-٢٦٧٥٩٤٤

رام الله: ٠٢-٢٩٥٢٦٥٠
٠٢-٢٩٦٣٨٤٠
الخليل: ٠٢-٢٢٢٤٢٨٨
بيت لحم: ٠٢-٢٧٧٠٨١٢
اريحا: ٠٢-٢٣٢٢٦٧٣

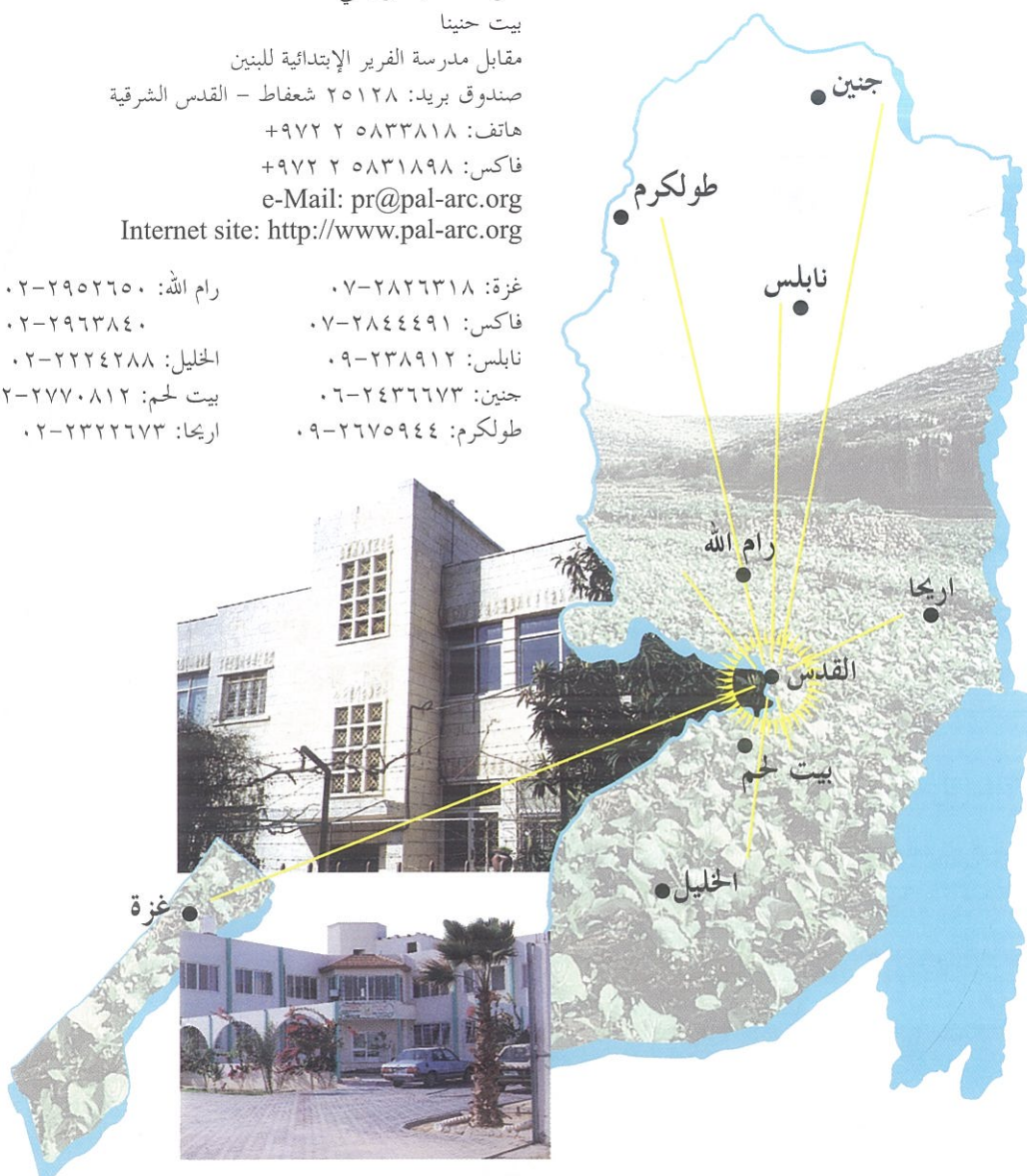

نحو عام ٢٠٠٠

تعير الاغاثة اهتماما خاصا لحلول الألفية الثالثة، ومن اجل ذلك تم وضع خطة طموحة في مجال التطور الداخلي وبناء وتحديث الأنظمة والقوانين والإجراءات الكفيلة برفع كفاءة العمل وتعظيم إستفادة الفئات المستهدفة، وكذلك من خلال بذل جهود أكثر من السابق في مجال تنظيم المزارعين والنساء وخلق القيادات وبناء قدرات المؤسسات والإعتماد على الذات وبحث سبل إستمرارية العمل وتحقيقه لنتائج أفضل.

إن تحقيق ذلك يتم بالبناء على ما تم إنجازه للأعوام السابقة وخاصة العام ١٩٩٩، حيث تم وضع الأسس الصحيحة لإنطلاقة جديدة في مجال التنسيق والعمل المشترك مع المؤسسات المحلية من حكومية وغير حكومية. وكذلك على المستوى الخارجي في علاقات تعاون وتبادل معلومات وخبرات وشراكه حقيقية ومتساوية في التنمية مع المؤسسات الصديقة والممولة على المستوى العالمي والإقليمي. وبات طرح شعار إستمرارية نشاطات ومشاريع الإغاثة ذا اهمية خاصة وملحة، لذا سيحظى بالإهتمام الفائق في نقاشات ونشاطات العاملين والأصدقاء، وسيتم إعداد خطة على المدى القريب والبعيد لتحقيق ذلك.

إن تحقيق شعار عام ٢٠٠٠ نحو (توحيد جهود عمل اكثر من ١٠٠ تنظيم للمزارعين والنساء)، والذي سيؤدي إلى إحداث تغيير جذري في مجمل العمل التنموي الريفي وسيشكل لأول مرة تجمعا قادرا على التأثير والضغط لتبني سياسة تنموية صحيحة، وهذا مرتبط بالإعتماد على المنطقة كوحدة جغرافية للتنمية في عمل الاغاثة، لذا ستعطى المناطق صلاحيات أوسع للتخطيط والتنفيذ للنشاطات والمشاريع اداريا وماليا.

إن تحقيق هذه الأهداف والشعارات منوط بشكل كبير في تحسين ظروف عمل الاغاثة الداخلية وتوفير الظروف الخارجية المناسبة لتحقيق نتائج افضل، ومنوط بمشاركة ومساعدة المتطوعين من النساء والمزارعين والأصدقاء للاغاثة، معتمدا على مساهمة ومساعدة أصدقائنا في التنمية من المؤسسات الشريكة وخاصة أعضاء الكونزورتيوم.

وكما عودتكم الإغاثة أن تفعل ما تقول، فاننا نجدد العهد للجميع أن نسير على نفس الطريق وأن نفعل ما نقول وأن نتأكد من جودة ما فعلناه.

إسماعيل دعيق
المدير العام